غداة تصريحات أردنية وفرنسية شككت في اقتراب ساعة الإطاحة به

سوريا: روسيا تفقد الأمل في انتصار الأسد.. وأوباما يفكر في التدخل العسكري

الرئيس الأمريكي: هل تدخلنا في النزاع عسكرياً سيحدث اختلافاً في الأوضاع؟

أوباما

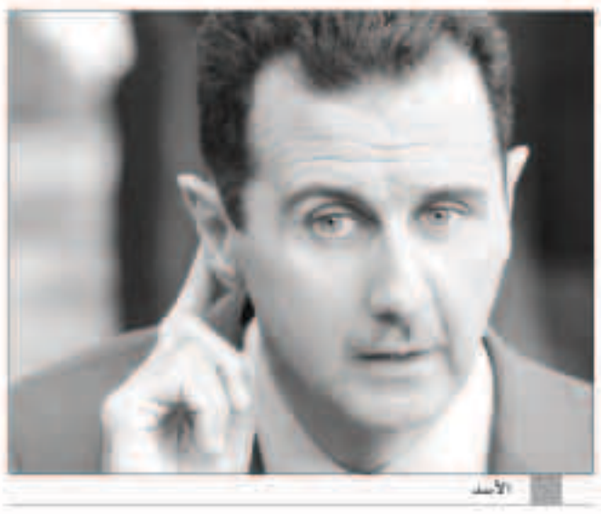
الأسد

ميدفيديف

لافروف: موسكو لم تكن معجبة بنظام بشار ولكن نرفض الدعوات لإسقاطه

ميدفيديف: فرص احتفاظ الرئيس السوري بالسلطة تتضاءل يوماً بعد يوم

عواصم - وكالات- قالت روسيا إن فرص احتفاظ الرئيس السوري بشار الأسد بالسلطة تتضاءل يوما بعد يوم في الوقت الذي مازال فيه الرئيس الامريكي يفكر في جدوي التدخل العسكري في النزاع السوري..

ويعول الأسد منذ وقت طويل على موسكو كحليف وتعد تصريحات رئيس الوزراء ديمتري ميدفيديف اوضح تصريحات روسية حتى الآن تفيد بان ايام الأسد قد تكون معدودة رغم انها جاءت بعد تكهنات من فرنسا وهي عدو لدود لسوريا ومن الاردن المجاور بان سقوط الأسد ليس وشيكا.

وقال ميدفيديف وفقا لنص مقابلة اجراها تلفزيون «سي.إن.إن» معه ونشرها مكتبه «اعتقد انه مع مرور كل يوم وكل اسبوع وكل شهر تتضاءل فرص استمراره.»

واضاف ميدفيديف الذي انتقدت حكومته دعم الغرب وتركيا ودول الخليج العربية لمقاتلي المعارضة السورية «لكنني اكرر ثانية ان هذا امر يقرره الشعب السوري لا روسيا ولا الولايات المتحدة ولا اي دولة اخرى.»

واضاف «مهمة الولايات المتحدة والقوى الأوروبية والاقليمية...هي اقناع الاطراف المعنية بالجلوس للتفاوض وليس مجرد المطالبة برحيل الأسد ثم يعدم مثل «الزعيم الليبي الراحل معمر» القذافي أو ينقل إلى جلسات محكمة على محقة مثل «الرئيس المصري المخلوع» حسني مبارك.»

وبعد سقوط نظام مبارك لم تستخدم روسيا حق الاعتراض «الفيتو» على قرار لمجلس الامن يفوض قوى غربية وعربية بتقديم الدعم العسكري للمتمردين الذين اطاحوا بمعمر القذافي في ليبيا المجاورة.

لكن موسكو اتهمت منذ ذلك الحين الغرب بخرق حقوق السيادة واستخدمت حق الاعتراض على اي قرار في الامم المتحدة ضد الأسد. وحذر ميدفيديف من ان الإطاحة بالأسد بالقوة ستعني «عقودا» من الحرب الأهلية.

وروسيا أهم حليف للأسد طوال الصراع المستمر منذ 22 شهرا والذي بدأ باحتجاجات سلمية وتحول إلى انتفاضة مسلحة ضد حكمه.

وحالت موسكو دون صدور ثلاثة قرارات لمجلس الأمن التابع للامم المتحدة استهدفت الضغط على الاسد لإنهاء العنف الذي حصد أرواح أكثر من 60 الف شخص. لكن روسيا نأت ايضا بنفسها عن الأسد بقولها إنها لا تحاول دعمه ولن تعرض عليه حق اللجوء.

وسيطر مقاتلو المعارضة الذين يتحدرون في الأساس من السنة على اراض في شمال البلاد بما في ذلك عدة معابر حدودية وتحدوا سيطرة الأسد على المدن الرئيسية في سوريا.

لكن قوات الأسد الجوية وجيشه الذي تهيمن على قيادته الاقلية العلوية التي ينتمي اليها توقف تقدم مقاتلي المعارضة.

وقالت فرنسا يوم الخميس انه لا توجد مؤشرات على قرب الإطاحة بالأسد وهو ما يتناقض مع توقعاتها خلال الشهور الماضية بان نهاية الرئيس السوري باتت قريبة. وقال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إن الأسد سيعزز قبضته على السلطة في الوقت الراهن.

وقال العاهل الاردني في دافوس يوم الجمعة «اي شخص يقول إن نظام بشار لديه اسابيع قليلة فقط للرحيل لا يعرف حقيقة الوضع على الأرض.»

واضاف «إنهم «نظام الأسد» ما زال لديهم القدرة...لذلك «اتوقع» انهم قد يواصلون معركة البقاء بقوة على الاقل خلال النصف الاول من العام 2013.»

وتعهد الأسد بهزيمة مقاتلي المعارضة الذين يصفهم بالارهابيين.

وكرر في خطاب القاه قبل ثلاثة اسابيع استعداده لاجراء حوار وطني لكنه استبعد اجراء محادثات مع «أصحاب فكر متطرف لا يؤمنون إلا بلغة الدم والقتل والإرهاب.»

وقال التلفزيون السوري الرسمي يوم الأحد ان مجلس القضاء الأعلى السوري قرر وقف الملاحقات القضائية ضد اعضاء في المعارضة السورية ليتمكنوا من المشاركة في محادثات وهو اقتراح رفضه معظم معارضي الأسد.

وقال ميدفيديف إن الأسد ليس مستعدا على ما يبدو للتوصل إلى حل للأزمة من خلال التفاوض.

واضاف رئيس الوزراء الروسي «كان عليه ان يفعل كل شيء بسرعة أكبر ليجتذب إلى جانبه قسما من المعارضة المعتدلة التي كانت مستعدة للتفاوض معه. كان هذا خطأه الكبير وربما خطأه القاتل.»

لكن ميدفيديف حذر من تبعات إسقاط الأسد بالقوة. وقال «في هذه الحالة ستستمر الحرب الأهلية عقودا

من جانبه قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان بلاده لم تكن معجبة في يوم من الايام بنظام الرئيس بشار الاسد ولكنها ترفض الدعوات لاسقاطه.

ودعا لافروف في تصريح ادلى به في ختام مباحثات اجراها مع نظيره البلجيكي ديديه ريندرس امس الدول الاجنبية الى تاويل الموقف الروسي حول سوريا بصورة صحيحة.

واضاف ان موسكو لم تكن معجبة في يوم من الايام بنظام الاسد ولم تؤيده او تدعمه لكنها ترفض في الوقت نفسه الدعوات للاطاحة به موضحا ان روسيا حريصة على تنفيذ اتفاقية جنيف بشقها الداعي الى تشكيل هيئة انتقالية بهدف تعزيز الاستقرار في سوريا.

وحث لافروف اللاعبين الاساسيين في الموضوع السوري على عدم التحريض على الحرب حتى النهاية والعمل بدلا من ذلك على تنفيذ اتفاقية جنيف التي تم توقيعها في 30 يونيو الماضي.

بالمقابل قال الرئيس الامريكي باراك اوباما انه يعمل جاهدا على تقييم مسالة ماذا كان تدخل الولايات المتحدة عسكريا في الحرب الاهلية الدائرة منذ 22 شهرا في سوريا سيساعد في حل هذا الصراع الدامي ام انه سيؤدي الى تفاقم الامور. ورد اوباما في مقابلتين على منتقدين يقولون ان الولايات المتحدة لم تتدخل بما يكفي في سوريا حيث قتل الاف الاشخاص وشرد ملايين وفقا لمسؤولي الامم المتحدة. ونشرت نسختان من المقابلتين امس الاول.

ودعت الولايات المتحدة الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحي واعترفت بائتلاف معارض ولكنها لم تصل الى حد اجازة تسليح الولايات المتحدة لمقاتلي المعارضة للاطاحة بالاسد.

وقال اوباما في مقابلة مع مجلة نيو ريببليك نشرت على موقع المجلة على الانترنت «في وضع كسوريا علي ان اسال: هل يمكن ان تحدث اختلافا في هذا الوضع؟.»

وقال ان عليه ان يوازن بين فائدة التدخل العسكري وقدرة وزارة الدفاع على دعم القوات التي مازالت موجودة في افغانستان حيث بدات الولايات المتحدة سحب القوات المقاتلة بعد 12 عاما من الحرب.

واضاف «هل يمكن ان يثير «التدخل» اعمال عنف اسوأ او استخدام اسلحة كيماوية؟ ماهو الذي يوفر افضل احتمال لنظام مستقر بعد الاسد؟.

دمشق تطلع كي مون على جهودها لحل الأزمة

دمشق - «كونا» - أطلعت الحكومة السورية امس السكرتير العام للامم المتحدة على الخطوات التي اتخذتها بشأن حل الازمة التي تشهدها سوريا منذ مارس العام 2011.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان وزارة الخارجية السورية وجهت رسالتين متطابقتين لرئيس مجلس الامن الدولي والسكرتير العام للامم المتحدة حول الخطوات التي تقوم بها الحكومة السورية لتنفيذ البرنامج السياسي الذي اطلقه الرئيس السوري بشار الاسد في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقالت الوزارة في الرسالتين ان البرنامج يستند الى مبادئ واهداف ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة وبيان جنيف كما انه يقدم ارضية واقعية للحل ويعكس العناصر الاساسية التي يجب ان يستند اليها اي حل للازمة. واضافت انه تنفيذا للبرنامج السياسي فقد اصدرت وزارة الداخلية السورية دعوة لجميع المواطنين السوريين الذين غادروا البلاد بسبب الاحداث للعودة لأرض الوطن مطالبة الجهات المعنية بتقديم جميع التسهيلات اللازمة لهم.

وذكرت ان وزارة الداخلية السورية اصدرت تعليمات تسمح لجميع القوى السورية المعارضة خارج البلاد التي ترغب في المشاركة في الحوار الوطني بالدخول الى سوريا بغض النظر عن الوثائق التي يحملونها متعهدة بتقديم جميع التسهيلات لهم ومعالجة اوضاعهم.

وجاء في الرسالتين أن وزارة العدل اتخذت اجراءات بشأن قيام المحاكم بالاسراع في البت في الدعاوى المنظورة امامها بسبب الاحداث الراهنة والافراج عمن لم تثبت ادانتهم والقيام بوضع اليات لتسوية وضع من يلقي السلاح ويقوم بتسليمه للجهات المعنية المختصة وعدم ملاحقته تبعا لذلك.

كما اصدر مجلس القضاء الاعلى امس الاول قرارا يتضمن وقف العمل بكل الملاحقات القضائية حال وجودها بحق أي من القوى والشخصيات السياسية المعارضة المشاركة في الحوار الوطني.

.... و «أطباء بلا حدود» تدعو لاحترام المرضى والمرافق الصحية

باريس - «كونا» - دعت منظمة «اطباء بلا حدود» امس جميع اطراف النزاع في سوريا الى احترام المرضى وافراد الطاقم الطبي والمرافق الصحية في سوريا.

وقالت المنظمة في بيان على اثر سقوط قذيفة يوم الجمعة الماضي بالقرب من المستشفى الميداني التابع لها في حلب ان «انعدام الأمن المستمر في حلب يزيد من اضعاف جهود تقديم خدمات الرعاية الطبية الأساسية».

واكدت التزامها بالاستمرار في مساعدة المدنيين في سوريا على الرغم من الانتشار الكبير لأعمال العنف والحوادث الأمنية الخطيرة التي ظهرت اخيرا في المناطق التي تعمل فيها فرقها الطبية.

ونقل البيان عن مديرة مكتب الطوارئ في المنظمة تيريسا سانكريستوفال قولها «من المحتمل ان يؤدي ارتفاع الهجمات في هذه المنطقة الى التأثير سلبا على مواصلة انشطتنا الطبية» مشيرة الى ان «اطباء بلا حدود» لم تعثر حتى الآن على اماكن آمنة لمعالجة المدنيين الذين يسقطون يوميا ضحايا للحرب الدائرة في سوريا.

تجدر الاشارة الى ان فرق منظمة «اطباء بلا حدود» تعمل في ثلاثة مستشفيات واقعة في شمال وشمال غرب سوريا في مناطق تسيطر عليها مجموعات معارضة مسلحة في حين يبقى نشاط المنظمة في المناطق الأخرى محدودا بسبب انعدام الامن والقيود الرسمية.

وتوفر المنظمة العلاج الطبي الطارئ بما في ذلك الرعاية الجراحية فضلا عن الاستشارات الطبية في الفترة ما بين نهاية يونيو الماضي وبداية الشهر الجاري حيث أجرت الفرق الطبية أكثر من 10 آلاف استشارة طبية وما لا يقل عن 900 عملية جراحية.

لجنة الحريات العامة تستأنف اجتماعات المصالحة بعد توقف عام كامل

فلسطين تطالب مجلس الأمن بإلزام إسرائيل احترام حقوق الأسرى.. وفق القانون الدولي

جانب من وقفة تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال

رام الله - «كونا» - كشف وزير شؤون الاسرى والمحررين عيسى قراقع عن توجه فلسطيني لمجلس الامن الدولي يطالب المجلس بالعمل على الزام اسرائيل باحترام حقوق الاسرى ومطالبهم وفق القانون الدولي والافراج عنهم.

واضاف قراقع في تصريح صحافي امس ان وضع الاسرى المضربين عن الطعام خطير جدا ومعرضون للموت في اي لحظة ومؤكدا على ان اسرائيل تتعامل باستهتار بصحتهم ومطالبهم.

وشدد على ضرورة مناقشة مجلس الامن الدولي لانتهاكات اسرائيل لحقوق الاسرى الفلسطينيين وحرمانهم منها والتي نصت عليها المواثيق الدولية ومن ابرزها غياب المحاكمة العادلة للمعتقلين والاهمال الطبي والحرمان من الزيارات والاعتداء على الاسرى وفرض العقوبات الجماعية عليهم وسياسة العزل الانفرادي والاعتقال الاداري واحتجاز واعتقال القاصرين.

وكشف قراقع ان هناك رسالة وجهت من السفير الفلسطيني في نيويورك الدكتور رياض منصور الى رئيس مجلس الأمن مطالبا فيها المجتمع الدولي بمعاقبة اسرائيل على ما ترتكبه من اعمال لاانسانية بحق الاسرى وخاصة المضربين عن الطعام وهم سامر العيساوي وطارق قعدان وجعفر عز الدين ويوسف شعبان.

وفي شأن فلسطيني منفصل استأنفت لجنة الحريات العامة وبناء الثقة المنبثقة عن اتفاقات المصالحة الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة اجتماعاتها في مدينة غزة وذلك بعد توقف دام عاما كاملا.

وعقد اعضاء اللجنة من الفصائل الفلسطينية المختلفة امس اجتماعا لهم في مقر حركة الجهاد الاسلامي في مدينة غزة لبحث ملف المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وموضوع الحريات العامة والعمل السياسي الفلسطيني.

ويأتي عقد هذا الاجتماع بعد الاتفاق الذي وقع بين حركة «فتح» و «حماس» في العاصمة المصرية القاهرة مؤخرا والذي ينص على بدء التطبيق الفوري لاتفاق المصالحة الفلسطينية وذلك في اطار التوافق على جدول زمني لبدء تنفيذ جميع القضايا المتعلقة بالمصالحة.

وكانت هذه اللجنة قد توقفت عن العمل منذ نحو عام بسبب عدم تنفيذ توصياتها لتطبيق المصالحة وابرزها اطلاق سراح المعتقلين السياسيين اضافة الى السماح بحرية العمل الصحافي ووقف الاستدعاءات والتضييق على حرية الحركة والتنقل والسماح بتوزيع الصحف.

في ذات السياق قال رئيس المكتب الاعلامي الحكومي التابع للحكومة المقالة بغزة والتي تديرها حركة «حماس» ايهاب الغصين ان رئيس الوزراء اسماعيل هنية امر بالافراج عن موقوفين لدى جهاز الامن الداخلي على «خلفية امنية».

ونقلت محطات اذاعة محلية ظهر الامس عن الغصين قوله «ان قرار هنية جاء بعد ان جرى اطلاع شخصيات وطنية وحقوقية واعلامية على تفاصيل القضية».

وكان هنية طلب الليلة قبل الماضية من الاجهزة الامنية بغزة تزويده بملفات من تم اعتقالهم مؤخرا وذلك للنظر فيها واتخاذ القرار المناسب بشأنهم بحسب ما اعلنت الحكومة المقالة.

يذكر ان وزارة الداخلية المقالة بغزة اعلنت يوم الثلاثاء الماضي انها اعتقلت عددا من «المشبوهين الذين خططوا لإفشال جهود المصالحة الوطنية الفلسطينية».

السعودية: الأمطار تعلّق الدراسة في تبوك

أمطار غزيرة أغرقت محافظة تبوك

الرياض - «كونا» - قررت الإدارة العامة للتعليم في محافظة تبوك شمالي غربي السعودية امس تعليق الدراسة في المحافظة والمراكز التابعة لها حتى نهاية الاسبوع الجاري نتيجة الامطار الغزيرة التي تشهدها المنطقة منذ يوم الاحد الماضي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان تعليق الدراسة سيستمر حتى يوم الاربعاء في جميع مدارس البنين والبنات سواء في مدينة تبوك او في المحافظات والمراكز والقرى بالمنطقة على أن تستأنف يوم السبت القادم.

وكانت الامطار الغزيرة المستمرةالتي شهدتها تبوك منذ مطلع الاسبوع الجاري تسببت بحالة وفاة واحدة لطفل رضيع سقط من يد والدته اثناء احتجاز سيارتهم في وادي روافة وتم إنقاذ الأسرة وانتشال الطفل.

ليبيا: مجهولون يغتالون مسؤولاً في «الإخوان»

طرابلس - وكالات : أفاد مصدر محلي ان مسؤولاً في حركة الإخوان المسلمين عضوا في المجلس المحلي لمدينة مصراتة، 220 كلم شرق طرابلس قتل برصاص مجهولين اثناء خروجه من احد المساجد.

وقال هذا المصدر طالبا عدم الكشف عن اسمه قتل الشيخ محمد بن عثمان بالرصاص بينما كان يخرج من المسجد بعد الصلاة. ونقل المصدر نفسه عن شهود في المكان ان مجهولين على متن سيارة بزجاج داكن اطلقوا النار على الضحية قبل ان يلوذوا بالفرار.

والقتيل سجين سياسي سابق في عهد العقيد معمر القذافي، وعضو مؤسس في حزب العدالة والبناء المنبثق من حركة الإخوان المسلمين، واصدر حزب العدالة والبناء بيانا ندد فيه بمقتل احد الأعضاء المؤسسين للحزب، معتبرا الاغتيال مقدمة خطيرة لزرع الفوضى، ودعا إلى التضامن الوطني لتعزيز الدولة والمؤسسات.

وكانت مدينة مصراتة الساحلية الواقعة شرق ليبيا بقيت بعيدة نسبيا عن موجة العنف والاغتيالات، التي تطال بشكل خاص بنغازي مهد الثورة التي اطاحت بالقذافي في 2011.